كيف تبحث عن كتاب
في الإنترنت
بأسرع وقت ممكن



رشيد السراي

كيف تبحث عن كتاب

في الإنترنت

بأسرع وقت ممكن

رشـيـد الـسـراي

إصـدارات مجـمـوعـة كـيـف ومـاذا نـقـرأ

كانون الأول ٢٠١٩

مجموعة كيف وماذا نقرأ



هي مجموعة على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) تهدف لنشر ثقافة القراءة عبر بيان وسائلها وبرامجها وتوفير المصادر والاستجابة لطلبات الكتب .

ويمنع فيها الترويج لأي جهة سياسية أو دينية، وكذلك تمنع المنشورات الطائفية والعنصرية وغير الأخلاقية .

الخلاصة إن نشاط المجموعة هو : القراءة والقراءة فقط.

تأسست المجموعة بتاريخ ٢٠١٥/٥/٤.

فيها حالياً أكثر من (١٠٣ ألف مشترك) من مختلف البلدان العربية.

رابط المجموعة (رابط مختصر):

https://2u.pw/xJyUq

رابط الصفحة المرتبطة بالمجموعة وتحمل نفس الاسم:

https://web.facebook.com/how.and.what.we.read/

رابط ضوابط النشر في المجموعة (رابط مختصر):

https://2u.pw/wE8DW

الفهرست

لماذا نحن بحاجة لتعلم البحث عن الكتب في الإنترنت؟

لا حاجة بنا للقول بأننا بحاجة للقراءة لأن أهميتها واضحة للجميع تقريباً، ومن الضروري خلق الوقت المناسب للقراءة وتحويلها لضرورة وليس من مجرد هواية لأنها ضرورة فعلاً، البحث عن كتاب في الإنترنت قد يكون للبعض مهمة سهلة ولكن ليس بالسهل على الكثيرين أما لقلة الخبرة بصورة عامة أو لعدم معرفة الطرق المختصرة لذلك أو معرفة القليل منها أو لضيق الوقت والحاجة الملحة لبعض الكتب في وقت قصير.

الكتاب الورقي بلا شك مفيد وله نكهة خاصة في القراءة واقتناء الكتب الورقية وإنشاء مكتبة خاصة من الأمور المطلوبة، ولكن ليست كل الكتب المطلوبة متوفرة ورقياً عند الحاجة لها، كما إن شراء كل كتاب ورقي تحتاجه قد يكلف ميزانية لا يمتلكها الجميع، لذا فإن البحث عن الكتب بصيغتها الإلكترونية أصبح من الضرورات، بل إن بعض الكتب لا تتوفر إلى بصيغة إلكترونية.

كما إن البحث في الكتب الإلكترونية عن معلومة ما مهمة أسهل من البحث في الكتب الورقية في الغالب وتتطلب وقتاً أقصر وجهداً أقل.

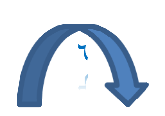
لذا نحن بحاجة لتعلم طرق البحث عن الكتب في الإنترنت لتوفير الكتب الإلكترونية بأقصر وقت ممكن وبأقل جهد ممكن.



استخدام محركات البحث

واحدة من أهم وسائل تسهيل البحث عن أي شيء في الانترنت هي استخدام محركات البحث. توجد العديد من محركات البحث، الكثير منها عام يمكن الوصول إلى مواقع ومعلومات متنوعة من خلالها والبعض القليل منها متخصص في مجال معين والبعض الأقل منها متخصص في البحث عن الكتب.

الهدف من وجود محركات البحث هو تسريع عملية الوصول للمعلومة وتزداد أهمية هذه المحركات أكثر فأكثر كلما كبر محتوى الإنترنت أكثر، ومحتوى الإنترنت يكبر يومياً بمقدار كبير.



محرك البحث غوغل

محرك البحث غوغل هو أشهر محركات البحث في الانترنت على الإطلاق ولذا سنركز عليه مع الإشارة إلى أهمية محركات البحث الأخرى خاصة التخصصية منها.

يمكن لأي شخص كتابة عنوان كتاب في محرك البحث غوغل ولكن ليس الكل قادر على الوصول إلى الكتاب المنشود بسهولة وسرعة ، وما ذلك إلا للحاجة إلى مهارات ليست معقدة ولكنها مطلوبة لتسريع عملية البحث عبر تقليل النتائج وزيادة احتمالية ظهور النتيجة المطلوبة بسهولة ووضوح.

هذا الفصل سيكون هو القسم الأهم من الكتاب ولا حاجة بنا لبيان الأسباب.

وسنقسمه إلى خمسة مراحل أو إفادات هي:

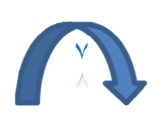
١- البحث باستخدام علامتي التنصيص.

٢- البحث باستخدام علامة +.

٣- أخطاء كتابة الاسم.

٤- إضافة كلمة "تحميل" أو "مجاناً".

٥- البحث عن بي دي أف (pdf) أو دوكيومنت (doc).



١- البحث باستخدام علامتي التنصيص

يتيح لك محرك البحث غوغل إمكانيات جيدة في البحث بشكل مباشر أو عبر الدخول إلى مواقع التحميل والمكتبات، ولكن قبل البحث عن كتاب ينبغي التأكد من اسمه بشكل صحيح ومن اسم المؤلف.

ولكي نبدأ بتعلم المهارات وهي بسيطة جداً وقد يعرفها الكثيرون ولكنها تختصر الوقت والجهد وقد تكون غير معروفة للبعض.

لنفترض إننا نعرف اسم الكتاب واسم المؤلف بصورة صحيحة وبدأنا رحلة البحث عن الكتاب، وسنختار اسم افتراضي للكتاب والمؤلف نحاول فيه جمع كل الأمور التي تتطلب تعلماً، وهذا الاسم هو كتاب "كيف تتعلم القراءة باختصار وروية" للمؤلف "أبو جعفر البغدادي".

أول ما يخطر في ذهنكم هو كتابة النص التالي في محرك البحث :

كيف تتعلم القراءة باختصار وروية للمؤلف أبو جعفر البغدادي

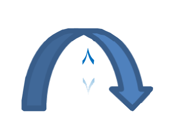
وهذا صحيح ولكنه سيظهر لك نتائج بحث كثيرة جداً لأنه لن يعطيك نتيجة النص كاملاً فقط وإنما سيعطيك كل احتمالات ورود النص بكلماته وتشكيلاته كافة، أي سيعطيك نتائج كل كلمة منه على حدة وكل كلمتين وكل ثلاث وهكذا، فماذا نفعل لاختصار النتائج؟

نكتب النص بين علامتي تنصيص ""، والهدف من وجود علامة التنصيص إن محرك البحث يبحث ليس عن تفاصيل النص كافة بل عن حالة وروده بهذا النص كاملاً فقط، أي نكتبه هكذا:

"كيف تتعلم القراءة باختصار وروية للمؤلف أبو جعفر البغدادي"

وهنا إن كان من حمل الكتاب كتبه بهذه الصيغة فستظهر لك النتيجة لا محالة أما إن كان لم يكتبه هكذا فما الحل؟

هذا ما سنعرفه في النقطة التالية.



٢- البحث باستخدام علامة +

اخترنا في النقطة السابقة أسم كتاب ومؤلف افتراضي:

" كيف تتعلم القراءة باختصار وروية للمؤلف أبو جعفر البغدادي"

وقلنا إن أفضل طريقة للبحث هي استخدام علامتي التنصيص في حال توقع إن من حمل الكتاب كتب اسم الكتاب والمؤلف بهذه الطريقة المذكورة، أما في حال توقع كتابتها بصيغ أخرى فالأفضل الاستعانة بعلامة (+) ، وفائدة هذه العلامة إنها تبحث عن النص الأول بصيغته المحصورة مع النص الثاني، ولنتائج أحسن يفضل الجمع بينها وبين علامة التنصيص ("") بالصيغ المقترحة التالية وقس عليها:

"كيف تتعلم القراءة باختصار وروية"+ "للمؤلف أبو جعفر البغدادي"

"كيف تتعلم القراءة باختصار وروية"+ "لأبو جعفر البغدادي"

"كتاب كيف تتعلم القراءة باختصار وروية"+ "أبو جعفر البغدادي"

"كتاب كيف تتعلم القراءة باختصار وروية"+ "البغدادي"

وهكذا

فإذا لم يفلح كل هذا في الوصول للنتيجة وكنت تحتمل وجود الكتاب فعلاً، فأعلم إن هناك أخطاء في كتابة الاسم ممن قام بتحميله فأبحث عن الأخطاء وهذا ما ستتعلمه في النقطة التالية.

٣- أخطاء كتابة الاسم

عرفنا فيما سبق كيف نستفيد من علامة التنصيص ("") وعلامة الجمع (+) في تسهيل عملية البحث عن الكتاب والمؤلف الافتراضي (كيف تتعلم القراءة باختصار وروية للمؤلف أبو جعفر البغدادي)، وقلنا إن توقع وجود نتائج مرهون بصحة كتابة الاسم من قبل من قام بتحميله على النت، ولكن في بعض الأحيان لا نجد الكتاب رغم إننا متأكدون من وجوده أو نحتمل ذلك بنسبة معتد بها، فما المشكلة؟

المشكلة إن من حمّل الكتاب قد يكون كتب الاسم للكتاب أو للمؤلف أو لكلاهما بطريقة خاطئة!

نعم فهذا وارد، نعم بعض الأخطاء قد يتغاضى عنها محرك البحث في بعض الأحيان كالهمزة على الألف أو تحته مثلاً ولكنه لا يتغاضى عن الجميع.

فلكي تصل لنتيجة حاسمة بخصوص وجود الكتاب من عدمه أكتب اسم الكتاب بطريقة خاطئة مع البدء طبعاً بالأخطاء الشائعة ومنها بحسب مثالنا:

القراءة=القراءه أو القرائة أو القرأة أو الفراءة

روية= رويه أو رؤية أو رؤية مع ملاحظة احتمال فصل الواو ودمجه.

أبو جعفر=ابوجعفر

البغدادي=البعدادي أو البغدادى

وأمثال ذلك.

بهذه الطريقة تصل لكل أو أغلب الاحتمالات.



٤- إضافة كلمة "تحميل" أو "مجاناً"

تحدثنا فيما سبق عن علامة التنصيص وعلامة الجمع وعن أخطاء كتابة اسم الكتاب أو المؤلف الذي نبحث عنه، وهنا نتحدث عن كلمات مفتاحية لها دور كبير في تقليل عدد النتائج وبالتالي الوصول للكتاب بسهولة، فقد يكتب اسم الكتاب والمؤلف في رابط لمقال أو بحث أو كتاب كعنوان دون وجود رابط للتحميل فتظهر لنا عدة نتائج لا علاقة لها بتحميل الكتاب وإنما مواقع ورد فيها ذكر اسم الكتاب والمؤلف فقط، ولمعالجة ذلك يمكن أن نسبق اسم الكتاب وعبر استخدام علامة (+) بكلمة "كتاب" أو "تحميل" أو كلاهما فتصبح الصيغة:

"كتاب"+ "كيف تتعلم القراءة باختصار وروية"+ "أبو جعفر البغدادي"

"تحميل"+ "كتاب"+ "كيف تتعلم القراءة باختصار وروية"+ "أبو جعفر البغدادي"

"كتاب"+ "كيف تتعلم القراءة باختصار وروية"+ "أبو جعفر البغدادي"+ "للتحميل"

أو أن نضيف كلمة "مجاناً" لكل ما سبق:

"كتاب"+ "كيف تتعلم القراءة باختصار وروية"+ "أبو جعفر البغدادي"+ "مجاناً"

"تحميل"+ "كتاب"+ "كيف تتعلم القراءة باختصار وروية"+ "أبو جعفر البغدادي"+ "مجاناً"

"كتاب"+ "كيف تتعلم القراءة باختصار وروية"+ "أبو جعفر البغدادي"+ "للتحميل"+ "مجاناً".

وهكذا...

وبذلك نقلل نتائج البحث إلى أقل مقدار ممكن، ونضمن الوصول لرابط التحميل أو أكثر من رابط إذا كان الكتاب موجود فعلاً.



٥- البحث عن بي دي أف (pdf) أو دوكيومنت (doc)

تحدثنا في النقطة السابقة عن إضافة كلمات مفتاحية مثل "كتاب" أو "تحميل" أو "للتحميل" أو "مجاناً" لتقليل نتائج البحث وبالتالي الوصول للكتاب بأسرع وقت ممكن بدل الدخول في دوامة نتائج كثيرة، وهنا سنتحدث عن قيود أخرى تقلل من النتائج أيضاً وبالتالي تختصر لنا الوقت.

فقد نكون نبحث عن كتاب باستطالة خاصة- اللاحقة التي تكون في نهاية الملف لتحدد نوعه ومع أي برامج يعمل- كأن نريده كتاب إلكتروني (PDF) أو ملف يعمل على برنامج (Word) أو غير ذلك. محرك البحث غوغل يتيح لنا إمكانية تحديد نوع الملف والتي سنتعرف عليها بعد معرفة أنواع الاستطالات التي قد تتوفر بها الكتب وأشهرها:

١-كتاب إلكتروني (PDF) والاستطالة (pdf.) ويفتح هذا الملف ببرامج متعددة أشهرها (Adobe Reader) وصيغة الكتاب بالنسبة للغة العربية تفيد في القراءة ولا تفيد في النسخ منه في الغالب.

٢-كتاب بصيغة ملف نصي (Word) والاستطالة (doc.)، ويفتح هذا الملف ببرنامج (Word) الشهير لكتابة وتحرير النصوص من ضمن حقيبة برامج (Office) من برامج شركة مايكروسوفت المعروفة، والكتاب بهذه الصيغة لمن يريد الاقتباس والنسخ منه.

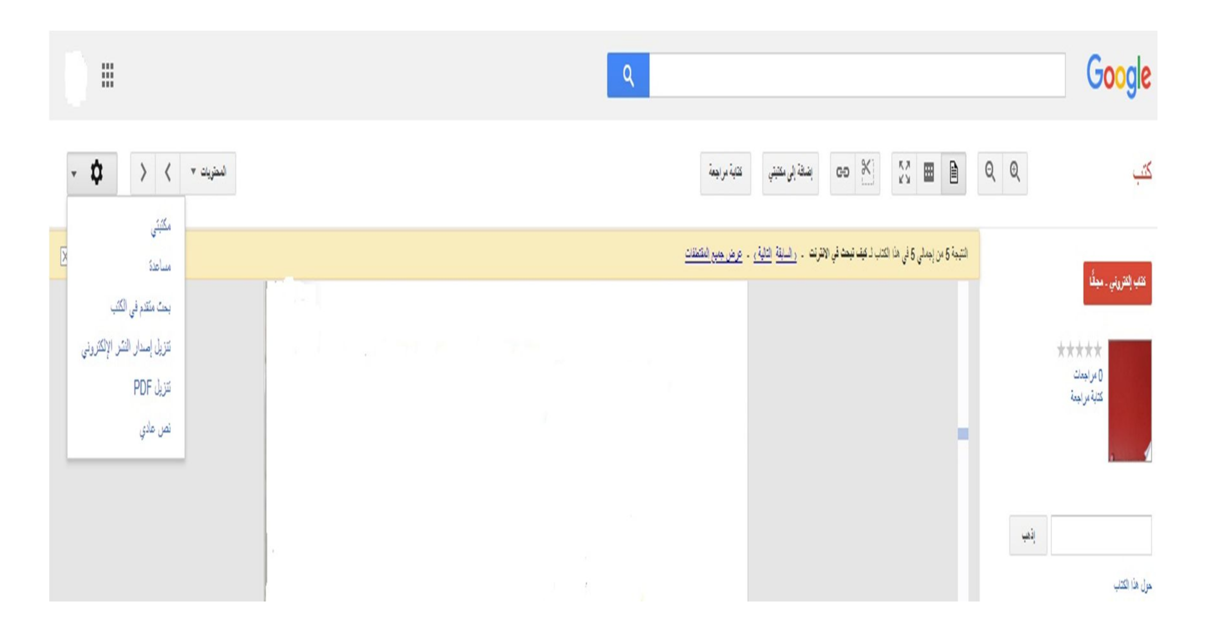


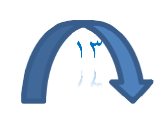
كتب غوغل

بالإضافة إلى ما يوفره محرك البحث غوغل من إمكانية الوصول إلى روابط الكتب فإن شركة غوغل إضافة خدمة خاصة توفر فيها العديد من الكتب بعضها جاهز للتحميل وبعضها للاطلاع والبحث، وهي خدمة مكتبة كتب غوغل.

يمكنك كتابة اسم الكتاب كما تعلمنا سابقاً للوصول له بأسرع وقت ممكن، وستجد رابط الكتاب إن كان متوفراً فيها، وبالضغط على رابطه يمكن الاطلاع على الكتاب كلياً أو جزئياً والبحث فيه ضمنياً حسب ما يوفره الناشر، مع توفر إمكانية تحميل بعض الكتب، ويمكنك معرفة توفر الكتاب للتحميل المجاني من خلال عبارة على يمينك تظهر عند الدخول لرابط الكتاب باللون الأحمر تشير بوضوح إلى توفر نسخة مجانية للتحميل من هذا الكتاب والتي يمكن الحصول عليها من الضغط على العلامة في أقصى اليسار واختيار إحدى صيغ التحميل من القائمة المنسدلة.

وكذلك يمكنك إنشاء مكتبك الخاصة "إضافة إلى مكتبتي" أو "كتابة مراجعة" للكتاب، وغير ذلك من الخيارات كما وضح في الصورة:





كما يمكنك البحث في مكتبة "كتب غوغل" بإمكانية أفضل من خلال اختيار "بحث متقدم في الكتب" من نفس القائمة المنسدلة السابقة، وبالدخول إلى صفحة البحث المتقدم ستجد خيارات كثيرة تساعدك على الوصول إلى الكتاب المنشود بأسرع وقت ممكن وبأقل عدد ممكن من النتائج، وكما موضح في الصورة:

Google books
بحث متقدم في الكتب
نبذة عن Google

إيجاد نتائج..
تحتوي **جميع** هذه الكلمات: كيف تبحث في الانترنت
تحتوي **هذه الجملة**
تحتوي **أياً** من هذه الكلمات
لا تحتوي على هذه الكلمات
10 نتيجة ▼ بحث Google

البحث: جميع الكتب والمجلات / معاينة محدودة وعرض كامل / العرض الكامل فقط / كتب إلكترونية من Google فقط
المحتوى: كل المحتوى / الكتب / المجلات / الصحف
اللغة: إيجاد صفحات مكتوبة باللغة — أي لغة ▼
العنوان: عرض الكتب التي تحمل هذا العنوان — على سبيل المثال، Books and Culture
المؤلف: عرض الكتب التي ألفها — على سبيل المثال، Hamilton Mabie أو "Hamilton Wright Mabie"
الناشر: عرض الكتب المنشورة بواسطة — على سبيل المثال، O'Reilly
تاريخ النشر: عرض المحتوى المنشور في أي وقت / عرض المحتوى المنشور بين تاريخي — ▼ و ▼ — على سبيل المثال، 1999 و2000، أو يناير 1999، وديسمبر 2000
رقم ISBN (الرقم الدولي المعياري للكتاب): عرض الكتب ذات رقم ISBN (الرقم الدولي المعياري للكتاب) — على سبيل المثال، 0060930314
ISSN: عرض السلاسل ذات الرقم ISSN (الرقم الدولي المعياري المسلسل) — على سبيل المثال، 7370-0161

المكتبات الجاهزة(المواقع)

توجد العديد من المواقع الإلكترونية التي توفر المئات وربما آلاف الكتب الجاهزة للتحميل، وبعض هذه المكتبات الافتراضية مصنفة بحسب المواضيع أو أسم الكتاب أو المؤلف أو غير ذلك من التصنيفات للوصول إلى الكتاب بسهولة، كما إن بعضها متخصص بمجالات معينة.

المواقع كثيرة بحيث يصعب تعداد حتى المهمة منها أو التي تحوي العدد الأكبر من الكتب، الكثير منها يتيح لك تحميل الكتب بدون حاجة للتسجيل فيها وبعضها يشترط التسجيل، والبعض منها يمكنك التسجيل فيه من وصول إشعارات لك بتوفير كتب جديدة فيه عبر رسائل على البريد الإلكتروني لذا فإن التسجيل فيها مهم إذا كان ما توفره من كتاب يناسب احتياجاتك.

يمكن البحث عن هذه المواقع في محرك البحث غوغل عبر كتابة اسمها بسهولة غن كنت تعرفه أو عبر كتابة عبارة "مكتبة" أو "المكتبة" أو غير ذلك من العبارات الموصلة لها.

توفر بعض هذه المواقع ارتباطات تسهل عليك الوصول لمجموعة كتب متعلقة بموضوع معين أو مؤلف معين.

والأفضل التسجيل في بعضها كما قلنا، أو إضافتها إلى المفضلة في محرك البحث لديك بحسب برنامج المتصفح الذي تستخدمه، مثلاً في متصفح "غوغل كروم" يمكنك إضافتها للمفضلة من خلال "إشارة مرجعية" ، والأفضل أن تجمعها كلها بعنوان معين كأن تكون "مواقع كتب" أو غير ذلك لتسهيل الوصول لها خاصة اذا كانت الإشارات المرجعية "المفضلة" لديك فيها الكثير من المواقع.



البرامج الجاهزة

تتوفر كذلك بعض المكتبات الجاهزة، والتي يمكن تنزيلها كبرامج من خلال بعض المواقع أو الأقراص المدمجة أو الذاكرة الخارجية "فلاش" ، وبعضها يتطلب تنصيبها في الحاسوب أو الهاتف الذكي وبعضها يكون عبارة عن ملفات مصنفة فلا تتطلب سوى تحميلها، والأولى توفر في الغالب خدمة البحث في عدد كبير من الكتب وهي مفيدة جداً للباحثين والتعلم على كيفية العمل عليها ضروري لاختصار الوقت والجهد في البحث والاقتباس والكتابة، البعض منها عام والبعض منها متخصص في مجالات معينة أو كتب مؤلف معين، وبعضها مصنف بشكل جميل يختصر الكثير من الجهد، لذا الحصول على بعضها ضروري وبحسب التخصص والحاجة والاهتمام.



تطبيقات الهواتف الذكية

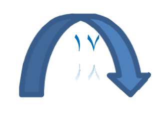
المجموعات والصفحات في مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي

كما توجد العديد من التطبيقات الجاهزة لتنزيلها في الهواتف الذكية كمكتبات جاهزة تتضمن العديد من الكتب المصنفة أو غير المصنفة، وبعضها عام وبعضها متخصص في مجال معين أو كتب مؤلف معين أو غير ذلك.

توافر هذه التطبيقات في هاتفك الذكي يوفر لك إمكانية الوصول للعديد من الكتب بسهولة وبصيغ مختلفة.

كما توجد مجاميع أو صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي- موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بشكل خاص- توفر لك العديد من الكتب أو روابطها بسهولة، وبعضها كما في مجموعة كيف وماذا نقرأ؟ وصفحة كيف وماذا نقرأ؟ تساعدك في البحث عن الكتب التي تريدها بسهولة من خلال مختصين في البحث أو أشخاص لديهم اهتمامات في المجال الذي تبحث عن كتب فيه أو هواة قراءة مهتمين، لذا فإن الانضمام لها أو متابعتها مهم لمساعدتك في البحث عن الكتاب الذي تريده فضلاً عن توفر بعضها على برامج ومقالات تساعدك على الاهتمام بالقراءة أكثر وتساعدك في حل بعض مشاكلك المتعلقة بها.

وكذلك توفر بعض برامج الاتصال المجاني كـ"تلغرام" وغيره إمكانية إنشاء مجاميع متخصصة في توفير الكتب أو مساعدتك في البحث عنها، لذا فإن الاشتراك في بعضها مهم بحسب حاجتك واختصاصك واهتماماتك.



ختاماً، نرى من الضروري للمهتمين بالقراءة إنشاء مكتبات خاصة بهم في أجهزتهم المختلفة، والأفضل تصنيفها بحسب اسم الكتاب والمؤلف والموضوع لتكون جاهزة للبحث والاستفادة منها حسب الحاجة فقد يتوفر بعض الكتب لفترة ما على الانترنيت ثم يختفي لأسباب عديدة أو يحدث خلل في رابط التحميل، وكذلك يمكن الاستفادة من الخدمات التي توفرها بعض المواقع لإنشاء المكتبات الخاصة لنفس الغرض.